Republic of Tunisia
Assembly of the
Representatives of the People
Bardo Palace - -Tunisia
Pr M'hamed GHANNEM
Member of parliament

تونسية الجمهورية
مجلس نواب الشعب
باردو ــ تونس
الأستاذ محمد غنّام
عضو مجلس نواب الشعب

Tunis, le 26 juin 2018

Monsieur le Ministre des Affaires Etrangères

Comme vous le savez, la Tunisie est un des seuls pays à ne pas avoir un centre culturel Tunisien à Paris.

Le centre culturel Algérien sur 3 étages dans le 15ème arrondissement de Paris est un superbe établissement, digne de ce nom .Quant au Maroc, le roi s'est déplacé lui-même à Paris pour choisir le lieu du futur centre culturel Marocain : le Boulevard Saint Michel, lieu emblématique.

Après de multiples rencontres avec notre diaspora, nous avons formé une Fédération d'Associations Franco -Tunisiennes déclarées au Journal Officiel dont le seul objectif est la création d'un centre culturel tunisien. J'ai à plusieurs reprises évoqué à l'ARP, ainsi qu'auprès de nos ministres concernés le désidérata de notre communauté. Notre plan quinquennal 2016-2020 n'accorde aucun projet pour les Tunisiens de l'étranger, en effet la Tunisie a d'autres préoccupations en ce moment ce que nous comprenons. Cependant La Tunisie a de multiples locaux à Paris, certains trop petits pour abriter un centre culturel, d'autres déjà occupés comme les Botzaris, mais parmi ses biens immobiliers à Paris il en est un le **PALAIS DU BARDO** au parc Montsouris dans le 14ème arrondissement de PARIS qui en 1984 devait abriter notre centre culturel. Aujourd'hui **ce PALAIS** est en **RUINE,** nous le déplorons.

Lors de notre dernière rencontre, je vous ai proposé de nous octroyer le terrain sur lequel était construit ce bâtiment, et de nous charger de construire progressivement un centre. Un projet qui nous semble être **GAGNANT- GAGNANT**. Cette proposition est portée par de nombreux tunisiens dont notamment le Président de Radio France-Maghreb Monsieur Tarek MAMI.

Vous m'avez informé que le dossier était encore à l'étude, pourriez-vous je vous prie Monsieur le Ministre me dire l'état d'avancement de ce projet ?

Dans l'attente de votre réponse, veuillez recevoir Monsieur le Ministre mes respectueuses salutations.

مجلس نواب الشعب
المواردات
NBC 16

Professeur Mohamed GHANNEM
Député à l'ARP

E.mail : m.ghannem@wanadoo.fr / Mobil: 00 33 6 20 53 57 62 / 00 216 23 500 838

08 اوت 2018

الجمهورية التونسية

وزارة الشؤون الخارجية

الديوان

1199

إلى

السيد رئيس ديوان

رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: رد وزارة الشؤون الخارجية على سؤال كتابي موجه من النائب السيد محمد غنّام

المرجع: مراسلتكم رقم 1292 بتاريخ 09 جويلية 2018

تبعا لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الموجه من السيد النائب محمد غنّام حول مآل مشروع بعث مركز ثقافي تونسي بباريس، أتشرف بمو افاتكم رفقته بنسخة من رد وزارة الشؤون الخارجية في الغرض.

وتقبلوا السيد رئيس الديوان فائق عبارات التقدير والاحترام.

رئيس الديوان

رياض الدريدي

مجلس نواب الشعب
البرقيات
09 اوت 2018
رمز الإدارة 599

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
الديوان

1) السؤال: ما هو مآل مشروع بعث مركز ثقافي تونسي بباريس؟ (النائب المحترم السيد محمد غنّام)

2) الرد:

- يعتبر مشروع بعث مركز ثقافي تونسي بباريس مطلبا ملحا لأفراد الجالية التونسية المقيمة بفرنسا، سيمكن من مزيد التعريف بمخزون تونس الثقافي ودعم إشعاع بلادنا في هذا البلد إلى جانب توطيد علاقة أفراد الجالية ببلدهم الأم تونس وتوفير فضاء ثقافي خاصة للناشطين منهم في المجال الثقافي لتحفيزهم على الإبداع والابتكار في المجالات ذات العلاقة،
- تحرص وزارة الشؤون الخارجية على أن يتم هذا الأمر في إطار رؤية إستراتيجية لدبلوماسية ثقافية تونسية ناجعة مبنية على الاستشراف والتنسيق مع الهياكل التونسية المتدخلة وفي مقدمتها وزارة الشؤون الثقافية وهو ما تجلى من خلال ما نصت عليه، في الخصوص، اتفاقية التعاون الممضاة مؤخرا بين الوزارتين،
- واصلت سفارة تونس بباريس مساعيها لدى الجهات الفرنسية المختصة على غرار الدائرة الثقافية برئاسة الجمهورية الفرنسية، ووزارة الشؤون الخارجية والمجلس الجهوي وبلدية الدائرة 13 بشأن هذا الموضوع . وقد أبدت مختلف تلك الجهات استعدادها الكامل لتقديم ما يلزم من تسهيلات في الغرض،
- تم التفكير في عدد من العقارات التونسية التي يمكن أن تكون مقرا للمركز المذكور لكن تبيّن أن جميعها لا يستجيب لمقاييس إحداث مركز ثقافي. أما بخصوص العقار المسمى Palais de Bardo ، فإنه وبعد دراسة وضعيته تبيّن أنه لا يستجيب بدوره للشروط المطلوبة، حيث أنه يوجد داخل حديقة عمومية تغلق

أبوابها بداية كل مساء إلى جانب إلحاق أجزاء منه بالملك العمومي الفرنسي ناهيك عن صعوبة القيام بعمليات تهيئة وصيانة بمبنى يوجد في موقع مصنّف.

- بناءا على اتفاقية مبرمة بين وزارة الشؤون الثقافية وبلدية باريس سنة 1985 تقضي بتخصيص مبنى لاستغلاله كمركز ثقافي تونسي، تولت الوزارة عرض مقترح تفعيل هذه الاتفاقية على أنظار الجهات التونسية المختصة.
- تم طرح هذا المقترح على السيد وزير الثقافة خلال زيارته إلى باريس في موفى سنة 2017 فأبدى تأييده ومساندته له. كما تم إدراج الموضوع بجدول أعمال لقاء لجنة المتابعة والتحضير لاجتماع المجلس الأعلى التونسية الفرنسي المنعقد في جوان 2018. وقد عبّر ممثلو وزارتي أوروبا والشؤون الخارجية والثقافة الفرنسية عن استعدادهم لدعم ومساندة مساعي الجانب التونسي في هذا المجال.
- لن تدّخر وزارة الشؤون الخارجية، بالتنسيق مع الجهات التونسية المعنية، أي جهد من أجل تحقيق انجاز مشروع مركز ثقافي تونسي بفرنسا وقد جعلت الوزارة من هذا الموضوع بندا قارا في مختلف اللقاءات الثنائية بين البلدين.